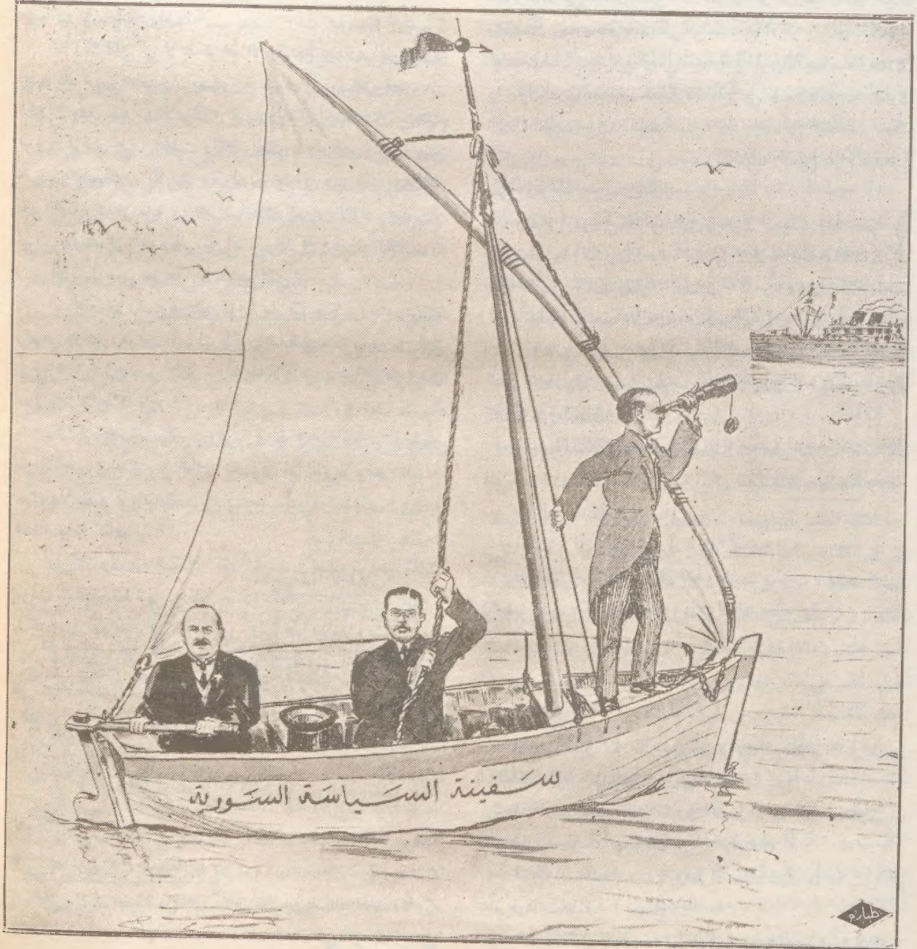


الأعرام المصرية

اسبوعية، اربعية، انتقادية، فلاحية، روائية



المسيو أليپ - شدالتاوع... يا عزيزي رينه. «البحر غليبي» و الجلو رايق و الريح و افق انشاء الله...
المسيو رينه فرنسوى - بس اتظلم من ناحية روما، كيف الطقس هناك، حتى نعرف كيف نشد القلوع
المسيو دوجوفتل - ماخلصنا من روما وصرنا نبحثيف و الاحوال على الكيف تام و الدفه موزونه. بس انت شفي الجوانحية الشرق.

انظر شروط الاستفتاء الادي في الصفحة (٧)

ورقة دبابيس!...

١ - الله مع النبي!...

الفقيه عالة على نفسه وعلى جاره وعلى بلاده ومع ذلك فان يكن عمة من يخاف الله خوفاً حقيقياً فهو ذلك الفقيه - الاتراه في الصيغة يتوأم على الحضيض صارخاً « يا الله! » ويقرع صدره كأن يديه مطرقتان وصدره من الحديد . ثم اذا هو قام قام جامعاً ، وقضى نهاره جامعاً ، وكان على الدوام قائماً

اما ذلك النبي فهو لا يذكر الله الا وقت التجربة او الضيق ولا يلبث بعد مرور العاصفة ان ينيها . فيصرف الى مباح في قصره من الخبوات وبين يديه من الاموال . يقوم ووجه امرأته الفتتان يضحك له ، والجواري يجيئن بالحليب واللبن والشاي ، واولاده يحيطون به مفردين كالصافير ، فلا يتم بالقول الى عمله الا عند الظهر وهناك يجد الارباح تتدفق عليه ، وعند المساء يشع قصره بالانوار وقد فيه الموائد جامعة كل ما لذ وطاب من اصناف المأكول وصادف الجان

ألا تقول معي بعد هذا ان الله مع النبي ؟ ...

ان الفقيه اذا وقع وهو يثني على الرمل فقد يكسر رقبته ويموت ، ويتقيض روحه وهو غير مأسوف عليها . اما النبي فاذا رميته من فوق يرح « ايقل » في ياريس - اي من علو ثلاثماية متر - الى الارض لوصل سالماً ناعماً ضاحكاً طروباً

ذلك لان الله يحب النبي ، وانى ارى الله في حبه حقاً ؟ فاذا ينتظر من الفقيه سوى الاحاح في الطلب والسؤال بينا النبي لا يتنص عليه عيشه ولا يلقاه كما يلقاه الفقيه بتدائسه المستمر : « يا رب . يا رب اعطنا خبزنا كفاف يومنا! »

ولو كان ولي عهد انكسرتا فقيراً لما سلمت حياته من الحطرات ثلاث مرات متوالية سقط فيها عن ظهر جواده سقطات لو اضيب بها غيره لكان منذ عهد بعيد في العالم الثاني . ومع هذا فالامير لم يشأن يتوب عن ركوب الحيل فقد اشترك بعد سقوطه الثالثة في سباق نال فيه الفوز على مزاحمة بدون خوف ولا خشية افلا يستنتج من هنا ان الحظم كل غني ، وانه عقد محالفة مع ولي العهد الانكليزي يحفظ بها حياته الى ابد الابد ؟ ...

ولو كان احد الفقراء يتعرض لما تعرض له ولي العهد لملك رقبته من زمان !! ...

٢ - صاحب ٢٧ مليوناً!...

انها ملايين حقيقية من الفرنكات ، لا من عملة المارك ولا من اكداش الروبل ، غناها دفعة واحدة خادم فندق في « بودرو » يدعى غوسولان وهو يخط في نومه غطيلاً ...

وقد تقولون لي : رأيت كيف ضللت في قولك « ان الله مع النبي » فذاك الفقيه لولا نعمة الله هل امسى غنياً ؟ ... هذا صحيح .. ولكن رويد عذالي .. فانا الذي حملت من

الله وخادم الفندق في « بودرو » ، هو الذي نال النعمة ...
فاصرت كان صوت يعقوب والجلد جلد عيسو . وقد يكون الله غلط عني ... هذا اذا لم يكن قرر لانتقادي من الموت ان يجليني في مصاف ولي عهد الانكليز! ...

بقي ان نعلم كيف اكتسب هذا الخادم الحقير في الفندق تلك الملايين السبعة والعشرين ؟ ان الخادم في الفندق عشرين سنة يسبح فيها المناشد ويأتي بالقهوة وورق اللعب والشاي ... وينتظر « البخشيش » ...

وكان لهذا المسكين الذي لم يجد يوماً من ايام الراحة والهناء طيلة مدة وجوده في الفندق شقيق اكبر منه سناً تركه وحيداً الى اميركا وانتقلت اخباره عنه ، فتناسى الواحد منها الاخر ... الى ان جاءه البريد منذ اسبوع يقول اليه مع نعي اخيه اذن يبلغ من الملايين سبعة وعشرين ولا ادري هل كان لخير الوفاة تأثير على قلب الخادم بعد بشري الارث العظيم ؟ ... بالطبع ... فالخادم اخذ في الضحك ... وقد تكون الدموع غلبت على عينيه ولكنها دموع فرح لا دموع صراخ وعويل ...

ولكن اتدرون ماذا قرر المئوي الحديث ان يعمل بعد حصوله على الملايين السبعة والعشرين ؟ ... انه تمنى ان لا يترك خدمة الفندق وان يفتع ابداً على الباب ينتظر « البخشيش » ! ... ولعلها عادة في البدن وقد ذكرتني هذه الحكاية بحكاية أُن من هنا - اذا صرح هذا التعبير - فاني اعرف احدى الانسات الغليظلات الشهورات المظن كنت كلما رأيتها اسمها تتعنى على الله ان يزوجها عريساً ... ولو كان في سن السبعين

واخيراً استجاب الله طلبها ونفعها بزواج غرض الشباب كثير المال فلما جاء وقت الاكل اذا بالانسة تبكي فقلت لها : وعالم البكاء بعد هذا المز والدلال ؟

فقلت : اني ابكي حمارتي لقب « آسة » ! ...
وسمعتها امرأة عجوز اكل الدهر عليها وشرب ، فضحكت ، وهست باذني قائلة : الله يعطي رزقه لالحس خلقه ...

...

يستحيل!...

١ = يستحيل ان ينظم حليم دموس بيتاً من الشعر اذا لم يتصور ان البيت « يون » في الاذن ، وفي غير الاذن

٢ = وان يسمع خليل الحوري كسب براقبة الصحف دون ان يغفل شاربيه ويذكر عهد فيها على اثر الاحتلال

٣ = وان يفت الاستاذ باترو طراد خطيئاً دون ان يستهل كل جملة بقولها بكلمة : « لغواني ! »

٤ = وان ترى فؤاد مغيب الارفي يده اوفيه سكرارة « توسكانا »

٥ = وان تتكلم احدى آسناتنا الا كان كلامها خليطاً من العربية

والفرنسية

٦ = وان يطرح على المجلس النيابي مشروع دون ان يقول اميل ثابت كلمة فيه « بائع دبابيس »

جريدة الحرة

تجيب مواد الدستور ، يكون التكرار فيها اكثر من الكلام

ماذا في الدستور

وعلى ذكر الدستور نقول ان اللجنة قد خصصت لرئاسة الدولة مادة « مرنة » لا بأس بها فاشترطت ان يكون الرئيس ممن ينتخبون (بالكسر) وينتخبون (بالفتح) فخصرت حق الرئاسة باللبنانيين ، ثم عرضت للوزارات فجلت عددها سبعا وجعلت الوزير مسؤولاً لدى البرلمان مسؤولية منفردة .

وجعلت البرلمان مؤلفاً من مجلسين مجلس نواب ومجلس شيوخ ، وتركت طريقة الانتخاب الى قانون خاص . ويتألف مجلس النواب من ثلاثين عضواً منتخبين . اما مجلس الشيوخ فيتألف من ٢٣ عضواً منهم ١٦ منتخوبين وسبعة معينين . والصعوبة الآن هي في كيفية انتخاب مجلس الشيوخ للمرة الاولى لذلك يرجع البعض ان يعين المفوض السامي الاعضاء الاول مرة ثم يجزئ ثلثهم كل سنتين ويحل عنهم سواهم بالانتخاب . وعلما ان مقرر اللجنة الاستاذ ميشال شيعا قد اجتمع مع الاستاذ الرئيس مراراً عديدة بالمسيو سوشه و المكلف من قبل المفوضية بتنظيم الدستور . ويقال ان البحث قد دار حول وضع الفذلكة التمهيدية التي تتحدد بها علاقة الانتخاب بالحكومة المحلية وستكون هذه الفذلكة شبه رسالة يبعث بها المفوض السامي الى المجلس بعد ان ينتهي من وضع الدستور ، فيقبلها المجلس ويضفيها في المقدمة هذا ما اتصل بنا وعلى كل فاننا نرجو من اللجنة ان تطلع المشروع على الامة واثنا المناقشات ، لتبدي فيه آراءها ، فلعل في هذه الاراء ما يمكن الاستفادة منه

من روما الى جنيف

أتمت لجنة الانتداب في روما اعمالها ونظرت في تقرير الدولة المنتدبة على سوريا ولبنان ، ثم انتقلت الى جنيف حيث اجتمع مجلس ادارة عصبة الامم للنظر في اعطاء المانيا كرسياً دائماً في المجلس . وقد ارادت فرنسا ان تحمل لبولونيا كرسياً دائماً فكان مندوب اسوج أشد المعارضين وهدد بالانسحاب من اللجنة . وكان من اشد المشاكسين للسياسة الفرنسية . وما انقضى يومان او ثلاثة على هذه العاصفة حتى عاد مندوب اسوج ، وتذلل الصعوبات ، وكان اول شيء اقترحه المندوب المشاكس ، اعلان تضامن عصبة الامم مع فرنسا في تنفيذ الانتداب على سوريا ولبنان . وما كاد هذا الاقتراح يصدر من فمه حتى استمسك به المسيو بونكور وطلب اعلان هذا القرار في البلاد المشغولة بالانتداب

فاذا حدث من الانقلاب ياترى حتى تغيرت لهجة اسوج ازا السياسة الفرنسية ؟ هل عاد المسيو « أمدن » الى رشده ام انهم تقاهوا قبل دخول الجلسة ؟

هذا سؤال تصعب الاجابة عليه

الشريف حيدر باشا

نشرفنا في القند الماضي صورة صاحب السمو الشريف حيدر امير مكة مدة الحرب ، بمناسبة قدومه الى بيروت وتزوله ضيفاً على ولده الامير عبد المجيد . وما كادت ركاب سموه تطلأ ارض بيروت حتى التفت حوله فريق كبير من زعماء البلاد وكبار موظفي الدولة المتدبة يرحبون بسموه . ولا شك ان احاديث القوم لم تقتصر على الترحيب فحسب ، بل هي تجاوزت الترحيب الى التكلم عن المسألة العربية وما يثيرها من الصعوبات ، وما يجتازها من العقبات وبعد ان خلا الجو في الجزيرة او كاد للسلطان عبد العزيز ابن السعود ، ولم يبق من « مزاعم » له سوى الامام يحيى حيد الدين

ولا عجب اذا التفت القوم حول سمو الشريف حيدر باشا متطلعين الى الدور الخليل الذي قد يلعبه في مقدرات القضية العربية ، وفي مسألة الخلافة ايضاً . فان سموه فضلاً عن كونه سليل بيت يت نسبته الى الرسول ، فانه من اقطاب الامة العربية ينشأ في الاستانة حيث احتك بكبار رجال السياسة على ضفاف البوسفور . وقد لعب دوراً خليفاً في ما تقلب على المملكة الهاشمية وعلى القضية العربية من الادوار . ولا شك انه سيلعب مثل هذا الدور الخليل في مستقبل قد يكون قريباً جداً ان قدم سموه الى بلد عربي ، هو باب الجزيرة العربية ، لا يخلو من مغزى ، خصوصاً في هذه الزاوية التي تصف بالقضية العربية عصفاً

الدستور اللبناني

افتتح المجلس اللبناني دورته العادية - دورة آذار - بجلسته عقدها بعد ظهر الثلاثاء برئاسة الاستاذ الرئيس موسى بك غور . وقد التى حضرته خطاباً « استعرض » فيه اعمال المجلس في دورتيه الاستثنائية والعادية ، ثم عطف على الناقد في الداخل والخارج فتمز قناتهم غزوة ادب عجمت ، ملك ناصية الكلام . ثم استطرد الى الاشادة بأهمية العمل الملقى على عاتق المجلس في هذه الدورة ، وهو عمل الدستور ، وحث اللجان على الخروج من تلكوها التقديم

وقبل ان تغض الجلسة اعلن الرئيس ان لجنة الدستور ستجتمع « بالمستشارين » وتناقشهم في ارائهم التي ابدوها في ردودهم على اسئلة اللجنة ويظهر ان الاجوبة لن تكون مقيدة بالاسئلة . فان بعض « المستشارين » قد لاحظوا على اللجنة اغفالها السؤال عن مسائل خفيفة ودونوا ما لاحظوه في باب « الملاحظات » . ولا نعتقد ان اللجنة تمنع « الملاحظين » في الاضافة من هذه الملاحظات

وعلى كل فان الدستور في « العمل » وسيخرج من « العمل » - اي من اللجنة - الى المجلس اللبناني في اوائل العقد الاول من نيسان على ما نعتقد . وهناك العمل الخليل والدرس الشاق ، والذي نرجوه من النواب الكرام - يومئذ - ان لا يقذفونا بؤليل من الخطب الطنانة ليقاتل انهم تكلموا ، كلا ، بل نحن منتظرين منهم آراء واضحة في

سفر الوفد الى الجبل

أشرنا في العدد الماضي الى قدوم الاستاذ فارس بك الحوري الى بيروت واجتماعه بسعادة الامير امين ارسلان . وما لبث الاستاذ في بيروت بضعة ايام حتى غادرها عائداً الى العاصمة السورية بعد ان أقتنع سعادة الامير بالسفر الى دمشق ومنها الى الجبل على رأس الوفد المتوجه الى السويداء للسمي في سبيل الصلح . وقد كان سعادة الامير متريداً في السفر في بادئ الامر لانه يخشى ان يصيبه هذه المرة من النفل ما اصابه في سفرته الاولى على رأس الوفد . على ان محي . الاستاذ فارس بك الحوري الى بيروت قد أقتنع على ما يظهر ، فخرج من حيرته وتردده واتفق السفر ليسي الى بلوغ الهدف الذي اختاره الدمشقيون بلوغه . فهل حل اليه العلامة الاستاذ شيئاً جديداً ؟

ان تطلات المشتغلين بالسياسة بين بيروت ودمشق في هذا الاسبوع تحملاً على الاعتقاد بأن هذه المساعي ليست عن عبث . فان المشتغلين بالقضية الوطنية لا يركبون الى السويداء . بعد فشلهم في المرة الاولى . الا وقد استأنسوا . ان لم نقل استوقعوا . بان في الامكان الوصول الى حل يرضى به الفريقان . فما هو هذا الحل يا ترى ؟

عود على بدء

اذ عدنا الى المخاضات - العلنية - التي دارت بين الثوار وبين اولي الامر ، تبين لنا ان التفاهم بين الفريقين مستحيل . ولكننا نرجح انه يوجد الى جانب المخاضات العلنية ، مخاضات خصوصية تختلف عما يجوز فبوعه . فالثوار يحاربون في سبيل مبادئ اعلموها مراراً فاصبحوا بها مقيدين . والسلطة تحارب دفاعاً عن النظام القائم ، وقد اعلنت خطاتها مراراً فهي بها متيدة . فلا بد اذاً من ان يتقدم احد الفريقين - او كلاهما - خطوة الى التفاهم ، ليستطاع وجود الاتفاق . وليس في الامكان ان تتم هذه الخطوة اذا ظل كلا الفريقين متمسكاً بنظرياته . فحين لا نشك لحظة في ان هذه الخطوة قد حصلت ، ولها كانت اساساً المتخذة وقد السلام ليقدم السعي في السبيل الذي اختطه لثمنه

بني علينا ان نعرف ما هي هذه الخطوة ، ومن اي الجانبين حصلت . فهذا تكهن ليس الان في مقدورنا هناك ستاره . وانما نرجح ان يسعى الوفد مكمل بالنجاح ، وفق الله المسعى

الكولونل كاترو

يتجول الكولونل كاترو في مختلف البلدان السورية ، ويتحدث الى الجماعات احاديث ذات خطورة ، يتناول فيها صلب السياسة السورية بالدرس والتحليل . ويستفاد من مجمل ما يجاهر به الكولونل كاترو ان فرنسا لا تنكر على هذه البلاد استقلالها المتوفى به ، ولا

تأبى عليها ان تستع بهذا الاستقلال . ولكنها (اي فرنسا) متتدبة من الدول لتدريبنا على الاستقلال فعي تريد ان تقوم بمهمتها متساهمة مع ابناء البلاد

وليس هذه الآراء آراء الكولونل كاترو فحسب ، بل هي آراء كل الموظفين الذين استقدمهم المسيو دو جوفنيل لمعاونته على تأدية مهمته الخطيرة . واثق لم يتمكن هؤلاء الاوان من تطبيق اعمالهم على اقوالهم فذلك راجع الى ان الظروف الحالية التي باشروا فيها وظائفهم لم تساعدهم على تطبيق هذه الماونة كما ينهونها لمصلحة البلاد . واني اكرر القول انه لو جاء المسيو دو جوفنيل ومعاونوه الى سوريا قبل ان تضطرم نار الثورة ، لثالث البلاد أقصى ما يتفق مع الانتداب الصحيح من امانيها المشروعة ، ولأمكنها ان تب الى استقلالها وثبة تعتمد فيها على الجمهورية الحرة اعتاد الحليف على حليفه

على اننا ما زلنا نأمل بحكمة المفوض السامي وبالطريقة التي تعنى بها في جنيف وفي باريس ، ان يسلم لهذه الامة طريق الوصول الى امانيتها المشروعة ، فتتعاون الحضارتان على خدمة الانسانية والتتمدن في هذا الشاطئ الشرقي من بحر الروم وتنتشر منها الى البلاد العربية جماع

* * *

سفر المسيو دو ريفي الى مصر

غادرنا الى مصر حضرة المسيو دو ريفي السكرتير العام في المفوضية العليا ، مصحوباً بالمسيو بوزانجه . وقد روت بعض الصحف انه سافر ليلتي محاضرات عن الاصطيا في سوريا ولبنان . وروت سواها انه ذهب ليشتم الاتفاق على مد الخط الحديدي من حيفا الى بيروت - وطرابلس

وسواء سافر حضرة لمسألة الخط الحديدي او لمسألة الاصطيا فان سفره في مثل هذه الظروف يحمل على الظن بان مهمته تتجاوز هذين الغرضين الى غرض قد يكون أبعد تأثيراً .

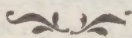
وقد ذهب البعض الى القول بان سفر الشيخ يوسف الحازن لا يخلو من علاقة بسفر المسيو دو ريفي . وان الشيخ لم يكن سوى « طليعة » ذهب لتهميد الطريق

فاذا صح هذا القول فان اختيار المسيو دو ريفي لهذه المهمة في مصر هو نعم الاختيار . فقد اقام فيها مدة غير قليلة بصفة قصل عام في الاسكندرية وكان له علاقات حسنة مع السوريين واللبنانيين ولم يزل متصلاً بهم اتصالاً وثيقاً وهو يستطيع با له من الخبرة في الاشخاص والذرات ان يفيد المهمة التي سافر لاجلها فائدة جلي

اما المهمة فلا نستطيع الان ان نتكهن بآهيتها . ولكننا نرجح ان هناك سبباً خطيراً في وادي النيل سيكون له على قضية السلام في سوريا تأثير كبير

وفوق كل ذي علم عليم

« ابو غسان »



صفحة الادب

ولا يجب القارئ اني اردت تفكيكه بانتحال الاعذار لشاعر قد يكون في غنى عن الاعتذار ، او اني عقدت النية على الكتابة في موضوع الاحلام ، فانهزت فرصة سانحة يضئ النهر سبلها ، اذ استعرت عنوان تلك القصيدة للمالقي . كلاء فانا لم اغرق في بحر الاحلام بعيداً عن ساحل الادب والشعر ، بل لم اخرج عن دائرة رسمتها لنفسي قيد شعرة . وليس الذنب علي اذا كانت السبل تطول وتقص ، وتستقيم وتلتوي ، فتؤدي جميعاً في النهاية الى تلك الدائرة - كما تؤدي الدروب في القرية - كل الدروب الى الطاحون .

في فرسنة مذهب ادبي جديد يسمونه مذهب « ما فوق الحقيقة والواقع » Surrealisme ويقول دعاة هذا المذهب ان النفس الانسانية ، خلال العصور التي توالى عليها ، قد اكتسبت كثيراً من العادات ، وتقيدت بكثير من التقاليد ، وخضعت لكثير من الموضعات حتى اصبحت وراثية فيها او تزلت منها بقزلة الوراثة . ويزعون ان هذه كلها حجب لا تمكن من رؤية الحقيقة الاصلية العليا التي ينبغي ان تنفذ بها الادب والفنون ، والتي لا تبدو من طي الحجاب إلا اذا قلعت النفس من عادات تفكيرها واقبسة مطبقها ، وانطلقت من قيود التقاليد الاخلاقية والمواضع الاجتماعية ، للملازمة لها في اخراجها الآثار الفنية والادبية . ان العقل ملكة ناظمة تصل بين الاشياء بصلات مصطنعة توهم الحقيقة ايهاً . والعقل ملكة نقادة تنخرب بين الاشياء فتقتضي شطراً من الموجود او تفتله ولعلهُ هو الشطر الافضل . والعقل رقيب على سائر الملكات النفسانية يسيطر عليها ، فهو يأسر الخيال مثلاً ويكبح جماحه ، والاحسن ان يترك الخيال المبدع ، يصرح ويمرح ، وحبله على غاريبه .

والخيال المبدع ، كما يقول دعاة هذا المذهب ، هو الذي يوفق الى القرار بما توطأ الناس على تسميته بالواقع الذي لا واقع سواه والحقيقة التي لا حقيقة غيرها الى واقع اخصب ارضاً وحقيقه اكثر ثراء - الى حيث لا يساوي اثنان واثنان اربعة !

ولذلك كان دعاة « الحقيقة العليا » يبحثون عن الحالات التي تكون فيها رقابة العقل على سائر الملكات النفسية ضعيفة او لا اثر لها ، كما يبحث الصوفي عن حالات الوجد و« الكشف » .

ولا مشاحة في ان الاحلام ، سواء احلام اليقظة ام احلام النوم ، هي الحالة المثلى لهذا الترقق من الادب والشعر ، منها يستمدون فنههم وادبهم ، وشعرهم ونثرهم

— اذا فالسيد شقيق الملعوف صاحب « الاحلام » هو من هؤلاء .

أحسب انه فكر في هذه الامور او خطرت له ببال ؟

— قد يكون ذلك وقد لا يكون . قلت لكم منذ تناول حديثاً قصيدته اني لم اقرأها بعد . . سوف نرى

عمر فاخوري

الاحلام

= ٢ =

في مجلس ضم بعض اخوان الأدب ، تناول الحديث قصيدة السيد شقيق الملعوف او مجموعته الشعرية الصغيرة التي سماها « الاحلام » . فما اخذه عليه احدهم ، بل اكثر من واحد منهم ، هو ان فيها غرضاً واهماً وتشويشاً . واني لأذكر كلمة قيلت يومئذ في هذا المعنى : « لا مرا . في ان لدى هذا الشاعر الفتي شيئاً يريد ان يقوله ولكنه لم يوفق هذه المرة الى ذلك توفيقاً حسناً ، او كل التوفيق . »

قلت : لا ارى هذا الرأي . انكم تنظرون في ذلك الشعر بعين العقل وتحللونه تحليلاً منطيقياً ، وتنتسبون انهما « احلام » . وليست ميزة الاحلام في انها عقلية منطقية ، كما لا ينبغي . فانا وإن لم اقرأ القصيدة بعد ، اردت حاكمكم هذا عليها ، اردته اصلاً (او مبدئياً كما يقال) ليقيني ان الاحلام إنما تمتاز عن الحقائق بكونها غائبة من حلل المنطق ، منرفة عن جدد المعقول ، والألم لم تكن احلاماً . اذا كنا نقيس عالم الرويا بمقاييس عالم الحقيقة فلن يصح لنا حساب قط ، واذا كنا نحدث عن الاحلام بلغة اليقظة فلن نجتمع ان لا نتفاهم ابداً . ولعمري لو ان هذا الشاعر قصص عليكم في « احلامه » كيف انه في ساعة من ساعات الشيطان (او سوء المزاج) قتل احد خلق الله الابرار ، فهل كنتم ترون ايضاً ان من حق القضاء او من واجبه ان يواخذ الشاعر باقوار ، ويعاقب « القاتل » على ما جنته يدها ؟

يقول عليا النفس ان ازوايا فوضى ذهنية تلهو فيها ملكات النفس وتلبس ، في نخوة من رقابة الملكة النازحة ويعبون العقل فالحوادث والصور تكون في الحلم مشتملة متبلبة ، غير متسقة ولا متسلسلة ، بينما تكون في اليقظة متسلسلة متسلسلة موجبة نحو غاية من الغايات متصلاً بعضها ببعض على الصورة الطبيعية المعقولة .

قد ترى فيما يرى النائم انك سقطت من أعلى المائدة على ام رأسك ، ولكن هذا لا يمنع الحلم من ان يستمر ، فاذا انت سولمت وتلمت وتزعج مشغول بأمر آخر . كذلك لا بأس عليك وعلى المنطق اذا رايت ، فيما يرى النائم ، النار تضطرم وسط الماء ، او غير ذلك من الخوارق التي تُعد في عالم الرويا اموراً بسيطة مأقوفة غير خارقة . فهل من العدل والعقل في شيء ان نقيس الحلم بمقاييس الحقيقة ، وان نطالب شاعر « الاحلام » بوضوح اكثر وانتظام اتم - هذا على فرض ان قصيدته تشمل « حقيقة » على « احلام » سواء ما يراه النائم ام ما يراه الحالم اليقظان ؟

صفحة شعر لشعرانا العصرين

يا قاسي !

يا قاسي ، صبري قد نفذ
قالي م يسرك تعذيري
ان تنه يقتلي لاحرج
لكن الذل احاربه
ان كان الحب يفوه به
استغني عنه واهجره
فبصدي نفس طامحة
للافتق تفيض بأحاس

بالله ، اذكرك اياماً
ايام صفاء ليلينا
اني لا انسها ابداً
هل تنسى يوم تانقنا
والسمع يجفني اذفد
والجسم يذوب تغلبه
والناس نيام لا رقبا
والليل كتوم يسترنا
وليلة قد مرت طرباً

تتناهاها ام تنساها ؟
قل لي ، بالله ، يا قاسي !!
« ابن دمشق »

يا جارتى ...

يا وردتي اين الندى والشذى
يا روعي الكسلى : ألم تأخذي
يا أم احلامي وأم المنى
لمعت في كاسي وقد شعثت
وذكرياتي وهي عريانة
وتلك حسناء بلون الضحى
يقفزن في كاسي فلا انثي
هذا جنون النفس في سكرها
جاريتي الحسنة . رثاة
رأيت من احزانها ما اغضى
كل الاسى الصاحب يا جارتى
هاتي من الاسرار ما شئت
يا جارتى الحسنة . هل تعلمين ...

بدوي الجبل

قصيدة صاحب هذه الجريدة

في تأبين فقيد الصحافة والادب المرحوم سليم سر كيس
أقامت بيروت حفلة تخيم تذكراً لفقيد الصحافة
والادب المرحوم سليم سر كيس . ولا تنول هنا وصف
هذه الحفلة فقد وثقها « الاحرار » اليومية وسواها من
الصحف حقاً من الوصف . وكل ما نقوله ان بيروت
عرفت كيف تنم حفلة التذكار رائحة تخيم لرجل من
ابنائها ممتاز في عالم الادب والصحافة . وقد التى
الخطباء والشعراء خطباً قيمة وقصائد متممة . والتي
صاحب هذه الجريدة قصيدة اعرب فيها عن شعوره نحو
صديقه قال :

خطب لم بدولة الادب
ما لندك عرش اوهوى ملك
لكن فقدنا نابغاً ولكم
التابغون يخلدون لهم
هم زوة الاقوام يحفظها
تاريخهم مجداً لمتنب

أجملت حين نوا سليم فلم
كان الحياة كان لولها
وقد توقفت الحياة فهل
تعت به من شدة الدأب ؟

أسلم قد جاهد مقتعاً
لم تحس سلطاناً ولا ملكاً
ولك البراع ارق من نسيم
ولك الحديث اذا انطلقت به
ولك ابتكار قدسرت به
ولو ان سحر الموت جاز لا
ما مات سر كيس فان له
ولو اننا نجرى نوابغنا

البدر والليل

تحي ان يجازيني بوجود
وأعوني لذيد الزوم لما
رأه البدر احسن منه وجهاً
وأبشني عليه الحب ثوباً
عرفت الحظ من لوني وثوبي

امام العبد

= وجد في الشوف قرب نهر الدامور قتيل من دير القمر فمسي

ان تتوفى الحكومة للتش على قاتليه قبل ان يتفاهم الخطب

- قال المسير اومدن رئيس وزارة اسوج وهو يتكلم عن الانتداب

فرنسا على سوريا ولبنان في اجتماع عصبة الامم الاخير : ان فرنسا

نفذت الانتداب وفقاً لبلود عصبة الامم ومن واجب العصبة ان

تؤديها في تدابيرها »

- ارسلت لجنة الانتدابات الى الذين اجابوها عن اسئلتها تدعوم

الى حضور جلسات عامة انعقدتها في الندوة اللبنانية في ٢٢ و ٢٣ و ٢٤

و ٢٥ الجاري

- ابرق ابن السعود الى المفوضية العليا يقول ان طريق الحج اصبحت

اميرة لا خوف على الحجاج فيها

- وصل المدينة كثيرون من السياح الاجانب فزاروا المعتلات

التاريخية فيها ولم يجرموا انفسهم زيارة جبل وبعلبك ونهر العكبل

حيث الآثار التاريخية النادرة

- من المنتظر ان تصل الى بيروت بعثة علمية مؤلفة من ثلاثية

طبيب لدرس احوال الشرق

- ورد في اخبار المصادر الرسمية ان العصابة التي نصبت كميناً

قرب مدوخه لقضية فرنسية قد خسرت خمسين قتيلاً

- مما يقصه الذين حضروا معركة راشيا الاخيرة بين الحسين

جندياً فرنسياً وسفالياً والعصابات ان الحمد استسلم استسلاماً عظيماً

لا سيا الضابط الفرنسي الذي التجأ الى الكراكونل فانه مع احاطة

الثوار به اخذ يطلق مدسه على المهاجمين قتل منهم ستة وكاد يودي

بجياة السابع . ويقال في آخر ساعة ان الحملة التي سارت من شترة

على اثر المعركة قد التقت بجبهة اخرى جاءت من راشيا ، وان الحملتين

وقفتا على اثار العصابة ووضعتها بين تارين

اهم اخبار الاسبوع

= لا تزال المفاوضات لتأليف وفد الصلح دائرة بين اعضاء الوفد

من جهة ورجال السلطة من جهة ثانية ويُنظر بعضهم ان يسافر الوفد

قريباً الى جبل الدروز

= ثبت ان الكولونل « فيرن » قائد حملة دمشق لم يمت من تأثير

جراحه بل هو يتقدم الى الصحة وقد جسي به الى بيروت للاستشفاء

- احتلت قوات الجيش الفرنسي بلدة البك وتراجع امامها

الثوار بدون مقاومة ذات شأن

- عقدا لبر جلبرت كلايتون اتفاقاً انكليزياً يونانياً مع الامام يحيى

سيد الدين يتعهد به الفريقان باتباع سياسة ود صداقة بعضهما نحو البعض

- وقعت مفرزة مؤلفة من خمسين جندياً سفالياً وفرنسياً في كمين

نصبته لها العصابات قرب راشيا فدافعت حتى آخر رجل فيها وقد اسرع

الجيش في البقاع الى مكان الحادثة فتراجعت العصابات

- عطلت السلطة جريدة « الف باء » الدمشقية لاجل غير مسمى

- عقدت السلطة الفرنسية اتفاقاً جديداً على فلسطين كذيل

للاتفاق القديم الموقود في ٣ شباط سنة ١٩٢٢

- ارجأ مجلس عصبة الامم موعد النظر في قضية قبول المانيا في

العصبة الى شهر ايلول القادم

- قال المسير بريان في بيان وزارته الجديدة انه سيتابع سياسة

الوزارة السابقة

- تقول الصحف الفرنسية ان الحكومة الفرنسية قررت الموافقة

على اتفاق انقره الجديد الموقود بين فرنسا وتركيا افا احتفظت لنفسها

باجراء بعض تعديلات فيه

« الاحرار المصودة » تستفتي قراءها

في من هو اكبر شاعر في سوريا ولبنان

« مدة الاستفتاء » - يظل باب قبول الاجوبة مفتوحاً حتى اليوم الخامس عشر من شهر ايار سنة ١٩٢٦

« كيفية ابداء الرأي » - يكتب القاري رأيه على جانب واحد من الورقة مع ابداء الاسباب التي تحمله على الاعتقاد

بتفوق الشاعر على شرط ان لا يتجاوز الجواب صفحة من صفحات هذه الجريدة . يكتب

على الظرف هذه الكلمات « هو اب الاستفتاء الادبي »

« من هم الشعراء » - الشعراء الذين يطلب رأي القراء فيهم هم « شعراء سوريا ولبنان الاحياء » سواء اكلوا في

الوطن أم في المهجر

« من يحق له الجواب » - الذي يرسل مع جوابه هذه القطعة من الصفحة المعلنه فيها شروط الاستفتاء وتحفظ

للاجوبة الممتازة مكافآت خصوصية تقدرها اللجنة مع نشرها

وبعد ان تجتمع الاجوبة في الموعد المعين تتألف لجنة من كبار الادباء لاهصاص الاصوات واعلانها



العمال يشتغلون بنشاط في



شكري ضيا بك

عضو الوفد التركي الى عصبة الامم بجنيف



ولي عهد انكلترا يشترك في التنصص على ظهور الحياذ قرب
ورجينا وهو لم يكبد يشني من سقطته الاخيرة عن ظهر الجواد



الانسة سومه تشع الصينية دكتورة في الحقوق متخرجة
من جامعة باريس . وقد غادرتها لتتولى منصباً كبيراً في الصين



البلاشفة يترعون تمثال اسكندر الثاني عن قاعدته ليعضوه مكانه تمثال لابن



منظر من مناظر الارض وقد غمرته الثلوج ومع ذلك فقد صعد اليه السيد ودبع شمعون من اهالي بشري في ٢٥ شباط رغمًا عن شدة البرد التارس (تصوير وليم صبيح)



الميرالي خير الله بك
عضو الوفد التركي الى عصبة الامم بجنيف



ساحة الناصرة في نواحي حلب

الجنرال اندريه حاكم دمشق العسكري



الغازي مصطفى كمال

بالملايس الطورانية القديمة

لبها يوم كانت النهضة الطورانية ترمي الى احيا، كل طوراني قديم
والى تنشيط التسكك بالتقاليد الطورانية لوصول ماضي الترك بمحاضرم



مدينة النيك
تمت في يدالشار
لها الجند في ١٥
داري
ريضة عليها مئات
ف من التواقيع
بالتائب الشيوعي
لاه مع رهط من
قائه الى مجلس
ب الانكليزي
ه فكمرة لم تخطير
لى بال اصحاب
لنفس عندنا

السري في زابوته الموهودة والفرش على حانه لم يس ، اما العروس
ففقودة !

من مذكرات

العروس ليلة زفافها . . .

السبت في ١٤ منه

ايه ايا العالم التاسع ! لانت عامه في ظلام الجهل والغباء ؟
ايه العالم الضال ! هل يطول امرك وانت في هيجوعك المموت ؟
ويا ايا الاله ! لالم وانت راض عن مثل هذه الادوار القاسية
التي تمثل على مسرح الحياة ؟؟

اليوم ، هو المشهد الاخير من رواية حياتي ، وسأفل بعد ساعات
معدودة الى حيث ينتظرنني من اجه ، وهناك ، على فراش الموت ،
سنتل خاتمة هذه المسألة الاليمية

نعم ، اذ ما هي الحياة وما هو جالها في ظلال العبودية والغباء ؟
لقد كلمتهم فسفروا مني ، وتوالت اليهم فزأوا بي ، وبكيت
امامهم فضحكوا مني وما عثوا بدموعي . . .

ايه ايا الولد القاسي ويا ايها الام الجاهلة ! سبكيان دماً في الند
حيناً تريان نتيجة قسوتكما وطمعكما ، ولكن ان يغفر لكما هذه الخطيئة !
فالوداع ايها الحياة ! الوداع ايا العالم ! الوداع ايها الشمس التي
كم اشرفت علينا وضمتنا الى صدرها باسعتها التي كانت اكثر حنواً
عليها من جعلتها الشريرة البواي !

ساموت ، ولكن شراب الموت المر ، وكأسه السوداء المخيفة ،
لاحلي في في واجسل في عيني من تلك الكأس المذهبة الطاغية
بالشراب الحلو الذي يريد ابري ان يمرعاني اياه مرغة ! . . .

لقد انتصف الليل والسكون حيم على المنزل وقد هجع الجميع
ليعلموا بسعادتي المقبلة على زعمهم .

ايه ، تاموا ايا الاحياء الاموات لتتجهروا في القد تحضرنا الخاتمة
الجيلة للفاعلة الاليمية التي شاقكم بتيئها وستهبكم العودة اليها .
تاموا لتروني في القد جثة هامة تليق عليكم دروساً بليغة في الحياة
والحب والموت والسعادة . . .

الوداع ! وغفر الله لمن كانوا السبب في كل شي . !

الاحد في ١٥ منه

هوذا انا انهي مذكرات صديقتي التاسعة علماً بإرادتها الاخيرة في
رسلتها للمتتعبة البلية بالدموع التي تركتها لي على طاولتها-اناصديقتها
الوحيدة - قبل ان تنسل الى حيث ينتظرها من لم يقبلوا به لها رفيقاً
في الحياة فكانها رفيقاً ابدياً في المات . . .

انتبه الابوان في الصباح فاسرعت الام الى خدر العروس لتنهجها الى
ان الساعة التي سيم فيها هتاوها قد اذنت ا

وقد قرعت الباب مراراً فلم يجيها احد ، فاستعانت بزوجها وما
زالا بالباب حتى غلغاه ولما دخلا لم يجدا امامهما سوى الصدى والنضاء .

وكانت الاوراق مبعثرة على المضدة حيث كانت رسالتها الى وطبها
مذكراتها هذه وكانت كلها بيلة بالدموع ما يدل على ان الشهيدة قد
بكت كثيراً تلك الليلة .

لم يتبعوا كثيراً في التفتيش ، فان الصراخ علا في المنزل غير البعيد
حيث يقطن الشهيد الاخر فنتبهم ذلك الى الحقيقة الرهبة !
وجد الاثنان ، العروس والعريس الحقيقي ، مسجيان على الفراش
وقد عانى احدهما الاخر ، ولما هزوهما وقصوهما ، وجدوهما جثتين
هامدتين .

لقد انتحرا بفتح انبوبة الغاز ، فقضا شهيدتي جها وجمل التقاليد
العمياء ، وهكذا خلقوا لمن كانوا السبب ، الحسرة والالام .
وبدلاً من ان يحتفل الكاهن ذلك اليوم بزف صديقتي التاسعة الى
من اراده لها والداها ، احتفل بضنها الى من اختاره لها الحب ووارثها
معاً طبقات التراب ١١ . . .

(انتهت) القدس يوسف فرنسيس

غضبة نسائية

من فتاة دمشقية الى الادبية صاحبة مجلة « مينرفا » الفراء
حضرة الادبية الفاضلة صاحبة مجلة « مينرفا » الفراء .

سرفي جداً ان ارى على صفحات جريدة « الاحرار المصورة » الفراء
من يشاركني في السعي لترقية المواضيع النسائية . على ان التافقت
بالنهضة النسائية ليس عددهن بقليل ومع ذلك لم ار من يعترض على
صفحة السيدات الا حضرتك . ولا غرو فان ما اتت به مقالاتك تحت
عنوان « المتبر العام » من الحكم وحنن المبدأ حملي على ان اعتقد
بك كل الاعتقاد واتأمل منك المناصرة . وهذا وقد جئت اخاطبك
بكتاتبي هذا على صفحات « الاحرار المصورة » كصديقة مخلصه ناصحة
مع احترامي لشخصك الكريم ، فاني بينا كنت اطالع جريدة « الاحرار
المصورة » الفراء اذا في ارى على صفحة السيدات مقالة تحت عنوان :
« بعض اذعان لقص شعورهن » فلم اهم بالامر اولاً لاني افكرت
ان كاتب هذا المقال من مجندي جعل الصفحات النسائية الموهوبة ليس
الا . ولكن ما أشد دهشتي حين وقع نظري على الامضاء وهو نفس
الامضاء الذي رأيته تحت عنوان « المتبر العام » والذي نظرت اليه بعين
الاجلال والاحترام . فأسألك باسم الانسانية ان لا تترجي مقالاتك
المذبة بامثال هذه المواضيع وأسألك بأن لا تحرمينا من مقالاتك
النسائية الشائقة التي تحفل اناملك الرقيقة فتدني وتقيد وتكون عوناً
على ترقية نهضتنا الشريفة لا زلت اكبر عون لنا والسلام

دمشق ١٢ آذار ١٩٢٦ « فتاة دمشقية »

جورج عاقوري وشركاه بيروت
سوق الجميل اكبر محلات النوفوته

مطارحات ونواذر وفكاهات

طربوش ناظر الاقتصاديات ...

الدكتور الفونس أيوب ، ناظر الامور الاقتصادية في لبنان ، من النظار المبرنطين . ومع ان الطربوش « يلبق له » فهو يلبس البرنطة لانه تعود لبسها ، كما تعودها الكثيرون من ابناء البلاد . وقد رأيت صورته في معرض مصر العالمي ، حيث ذهب يمثل لبنان وسوريا ، فربأته مطربشاً على غير عادة ... وكان الى جاني احد الاصداء فقال : أنتدري لماذا لبس الدكتور طربوشاً ؟

قلت : لا والله ولكنني اهتمته علي تطريشه

قال : وانا اشتكك ملك في تهنته ولكنني اقول لك انه ليس الطربوش ليس بصفته ممثلاً للبنان ، بل بصفته ممثلاً لسوريا ، ولو كان ممثلاً للبنان فقط ، لظل متبرنطاً ...

قلت اخطأت يا عزيزي فانه مثل سوريا ولبنان بالطربوش واذا كانت له خليفة فهي انه لم يستلف طربوش الشيخ يوسف ... لان طربوش الشيخ - فضلاً عن كونه شيخ الطرابيش - معروف عند اخواننا المصريين انه طربوش شامي ... قال صدقت خصوصاً وانه لم يلبس الطربوش الا في المعرض فقط ...

وطربوش دموس ايضاً

وعلى ذكر طربوش الناظر تنتقل الى طربوش النائب . فقد رأيت في جلسة من جلسات المجلس الاخيرة ان النائب الاستاذ شبل دموس جالس على منصة السكرتيرية وهو لا لبس طربوشاً ، مع انه عادة من لابس البرنيط . فصبحت انه « غار » من ناظر الاقتصاديات فطرش ولكنني لما سأته عن سبب تطريشه قال :
- انا مرشح . ولذلك لبست الطربوش .
وكان الى جاني احد النواب فقال :
- اذا كان كل « مرشح » يلبس طربوشاً . فاشترؤوا من فضلكم طربوشاً للاستاذ اميل إده ... لان رشحه « ماكن » ...

في مدرسة الاحد

أقيمت حفلة تأبين غنية في مدرسة الاحد للمرحوم سليم مركاتي حضرها كبار القوم ودعي اليها رؤساء الدين جميعاً . وقد لاحظ الجمهور انه لم يحضرها من الكهنة سوى الاب لويس الحازن وقد سأل احدهم عن السبب في عدم وجود احد من رؤساء الدين فقيل له انهم لا يدخلون كنيسة انجيلية ...

فقال احدهم ولكن الحفلة ليست حفلة صلاة بل حفلة تأبين .

فقيل له السر في المكان وليس في السكان ...

قال والحدودي لويس الحازن . فقيل له انه كان هناك بصفته صاعفاً ... والصفاقة تغفر فيسلبها الذنب ... فقلت يا ...

راحيل ورققة ...

أقيمت حفلة رائعة لعمل خيري ، وكان فيها مقصف فاخر تبرتعت السيدات للخدمة فيه . فدخل شاب الى المقصف (البوفيه) ورأى سيدة فتانة واقفة وراء الطاولة فطلب منها كأس شيبانيا فاعطته اياه وسأها عن الثمن فقالت له مئة فرنك ففطر اليها ورأى في ملاعها الشكل السامي الاسرائيلي فرفع كأسه وقال :

- في صحتك يا راحيل الجميلة ...

فاعتذلت منه وقالت : انت مخطئ يا سيدي . فان « ورققة » هي التي كانت تسمي الحبال . وليست راحيل

عند المصور

- ارجو ان تكون الصورة التي ستؤسها لاسرائيلي جميلة جداً
- اذا لا يهيك ان تكون متشابهة لها

طلأم عينيك

كان لرجل من السياسيين عين من زجاج تكاد تكون طبيعية . وقد تعود ان يضفا في فتجان مملوء بلأء قبل ان يتم . وحدث مرة انه استخدم لأول مرة وجلامن ابناء قريته وتوزع « عينه » الزجاجية ووضعها امامه في الفتجان . فحسب الخادم ان سيده يقرع عينيه لينسلها فحمل الفتجان ووقف . فسأله سيده عن سبب وقوفه فقال : انا منتظر ان تضع عينك الثانية في الفتجان لاعملها ممماً ...

انعكست الادوار

الخادم : انا مضطر يا سيدي الى ترك الخدمة فاني رجحت مليون فرنك في الياصيب وسأفارقك
المعلم : كلا يا جوزيف . انك لا تقارقي لاني انا ادخل في خدمتك

دواء للمسامير

دخلت سيدة الى صيدلية فطلب دواء لاسمار في رجلها فاعطاها الصيدلي دواء وقال لها : هذا دواء ناجع يا سيدتي . والبرهان ان جاري يستعمله منذ خمسة عشر سنة .

اتعاب عام

فلان المحامي المعروف لا يأخذ من زبائنه اجرة معينة في دعاويهم بل يطلب دائماً عشرة بالمئة من المبالغ التي يربحها لحسابهم ، او التي يوفر عليهم دفعها . وقد حدث له مرة ان سيدة جميلة جاءت به في دعوي طلاق فقال لها كم كادته :

- أنت تعرفين شروطي . عشرة بالمئة من الارباح التي تعود

عليك من هذه الدعوي

فقالت السيدة : بما ان ارباعي هي حريتي . وانت تعجبي . فقد

فقالت السيدة :

= اذن فلم لا تدعني افكر في احزاني ؟

فاجاب الفيلسوف :

= لان الواجب يقضي عليك ان لا تفكري فيها ما دمت قد
عرفت ان كثيراً من غلطات النساء سكن عاثرات الجد . هذلى ا ان
استسلامك للأس يدعنا لانحطاط صحتك . فكري في « هيكربا »
فكري في « نيوب »
فقالت السيدة :

= آه .. لو انني كنت على قيد الحياة في ايامها او في ايام هولاء
الاميرات الجذيلات ا كنت تحسبن يصفين لاقوالك ويدعن لك لو نك
حاولت ان تسري عنهن بسر قصة نكباتي عليهن ؟ .. ؟

وحدث بعدئذ ان فقد الفيلسوف ابنه الوحيد وكاد ان يدركه الموت
حزنا وأسى فامرت تلك السيدة بتهينة قائمة تضم أسماء جميع الملوك الذين
فقدوا ابناءهم وحملتهم الى الفيلسوف فادرك انها كانت على صواب فيا
قالت وراح يبكي بكاء اشد برارة من ذي قبل
ومرت ثلاثة شهور لتتيا بعدها ثلثية ودesh كلا منها اذ يري
صاحبه قد استعاد ابنه وطلقاته . ولذلك عقدا العزم فيا بينهما على
اقامة تمثال « للزمن » يكتبان عليه هذه الجملة : « الى مانع العزاء »
ولقد كان الزمان في الحقيقة وما زال عزاء التاكل ، وتغذية المحروم ..

ينبوعا العزاء

= للكاتبة الفرنسي الكبير فولتير =

أقبلت في ذات يوم الى الفيلسوف الكبير « سبتوفليس » امرأة
يتولاها حزن شديد وكان لها اعذار وجبهة تبرد ما انتابها من ضيق
غاطبها الفيلسوف بقوله :

= سيدتي . ا لقد كانت لمكة انكلترا ابنة مليكتنا العظيم
هنري الرابع شقية مثلك فلقد طردت من املاكها وكادت العواصف في
البحر ان توردها مراراً التفت ورأت بعيني رأسها زوجها الملك يشق امامها
فقالت السيدة :

- اني لارثي لها

وعاودها البكاء على ما تعاني من آلام فقال سبتوفليس :

= واذكركي ماري استيوارت اذ احبت حباً طاهرأ موسيقياً جليلا
ذا صوت لطيف حزين فذبح زوجها حبيبا على مشهد منها واخيرا اقتضت
بشقتها صديقتها الحميمية التي كانت تدعو نفسها هنذرا الملكة الزابت
والتي كانت تحت اليها بصلة من القرابة بعد ان سجنها ثمانية عشر عاماً
فقالت السيدة :

= ما كان اقسى ذلك

واستسلمت الى شقائها ثلثية

فقال الفيلسوف وهو يرجو ان يخفف عنها :

= ربما انتهت اليك قصة جون الجميل من نابولي الذي حُكم عليه
بالسجن وبأن يصفد بالانغلاق ؟

فقالت السيدة البائسة الشقية :

= لدي عنها فكرة مشوشة

فاستلهد ان فيلسوف قائلاً :

= اذن فيجب ان اذكر لك حديث ملكة اسقطت عن عرشها

ذات مساء بعد العشاء وقضت نحبها في جزيرة صحراوية

فاجابت السيدة :

= اني لاعرف حكايتها مجذا فيرها

آه .. اذن فسأحدثك بما اصاب اميرة اخرى عظيمة كان لي الشرف
ان درست عليها الفلسفة وكان لها عشق شأن كل الاميرات ففاجأها
والدها مرة في غرقتها فتولت الحيرة عشيقها البطل وكان وجهه احمر
متوهجا كالنار وعيناه ملتفتين كالرجان وكذلك كان شأن السيدة .
فلم يرق للشاب في عيني الوالد قطعه على اذنه طلمة شديدة فتناول
الحبيب جمرقة الموقدة وضرب بها الاب فشج رأسه وما زال اثر الجرح
ظاهراً . فوثبت الفتاة في دهرها من النافذة فانتقل كهمها من مكانه
انتقالاً كبيراً حتى انها ما تزال تمرح حتى اليوم عرجاً ظاهراً ولوانها
جيلة الوجه وسيمة الطلمة . وحكم علي الفارس الشاب بالاعدام لشجه
رأس مثل هذا الامير العظيم . ويمكنك ان تتصورى ما انتاب الاميرة
من يأس وقنوط وهي ترى حبيبا يذهب الى المشقة وقد التفتت بها
كثيراً وهي في سجنها فا كانت تحذثي الا عن احزاني

اعلان من ؟

جائزة

اشترك «الاحرار المصورة» عن سنة كاملة

للجواب الاول

الفائز

الذي يردنا وفيه ذكر الاعلان الذي سيخصص له
هذا المكان من هذه الجريدة باعتبار انه اعلان
عن فرع من نروع الصناعة الماعابة

= ينشر اسم الفائز مع الاعلان =

يكتب على الظرف « جواب الاعلان »

آه .. ان اولها في غاية من البساطة وهي تنحصر في جلوسي امام النار على مقعد واطى، وثيد حتى يلائم عظامي المتهدمة وتقليبي النظر فيما حوي من الاشياء ..

ما اقصر الحياة الواحدة سبياً اذا قضاه المرء فى مكان واحد :

« ما اجل ان يولد المرء ويميش ويموت فى نفس المنزل !!! »
ان الاشياء التي تعبد ذكرى الماضى الى اذهانتنا مضمومة الى بعضها وانه يلوح لى احياناً = وان كنا فى مثل هذا السن = انهمنا الشباب لم يزد عن عشرة ايام .. اجل ان كل شئ يتباعد عنا ونفقت منا كأنما الحياة نفسها لم تكن سوى يوم واحد : صباح ومساء ثم يحل الليل .
ليل بلا فجر !!!

عند ما احقق فى التيران مدى ساعات طويلة ارى الماضى ينتصب امام عيني كأنه لم يكن الا بالامس فلا اعدو افكر فى حاضري وانما يحملني الاستراق فى الفخيلات بعد ان اقلب ثانياً فيأمر بجمايى من تطورات وغالباً ما يسرد ذهني الهمم بانني فتاة شابة فاسح فى انفاس الايام السافرة وتثور فى نفسي بعض احساسات الشباب بل عواطفه ويضطرب قلبي اضطرابه وهو فتى .. وهكذا استرجع الحرارة الناضجة التي تسري في جسم فتاة في الثانية عشر من عمرها ... واتخذ صوراً جلية لاشياء منسية كأنها حقائق ثابتة ... آه .. كم استعبدتها الى ذهني حافلة بالحياة ذكريات رياضياني حينما كنت شابة فتية ... !! حينما قد رأيت منذ ليال قليلة غروب الشمس فوق قمة سانت ميشيل وعلى أثرها مباشرة امتطيت صهوة جواد وانطلقت به في غابة « ايفيل » ورائحة الرمل المبلول وشذى الازهار التدية بنوح في الجو وكوكب المساء يعكس اضاءه الملتببة في الماء ويغمر وجهي باشعته واتنا منطلقة بين الشجيرات وكان جماع ما فكرت به اذ ذاك حماسي الشعري امام منظر البحر المتبسط في غير حدود وابتهاجي الحاد اذ اسمع خشيشة الاشجار وهكذا مثل امامي كل شعور تافه جال بذهني وكل خاطرة عرضت لي وكل شهوة قامت بذهني ... مثل امامي كل ذلك كأنه ما زال واقفاً ملموساً وكأنما لم تنقص عليه خمسون من الاعوام وكأنها لم تكن كافية لتبريد دمايى وتبديد آمالي .

ولكن طريقتي الاخرى لتجديد الماضى البعيد الدائر خير من

هذه وافضل .

انك تعلمين يا عزيزتي كوكليت - وربما كنت تجهلين ذلك - اننا لا نتلف شيئاً في المنزل فديتنا في الطابق الاعلى غرفة كبيرة لاشياء المطروحة المنبوذة نطلق عليها اسم غرفة سقط المتاع (الكراكيب) فكشني لا تعود اليه حاجة للاستعمال يطرح هناك فاعباً ما اصعد اليها واقلب الطرف فيما تجوي واذا ذلك ياخذ بصري كومسات من اشياء تافهة مقيدة لم اعد افكر فيها فتعبد الى ذهني ككوماً من الذكريات ... وليست هذه الاشياء هي ذلك الاثاث المحبوب الذي عرفناه منذ طفولتنا والذي ترد اليه ذكريات المرح والاسى والايام الزهية في تاريخنا والذي لملاقته بجياتنا قد اكتمت حياة وافقت شخصية بارزة والذي كان رفيقاً للملأنا الهيج او الكتيب .. رفيق الوحيد وأسفاه ... !! رفيق الذي نشئ من انسا لا نفقده كالآخرين ... اولئك الذين غابت عنا الى الابد وجوههم وعيونهم منجبة وشفاهم

تذكريات الماضي

عزيزي كوكليت :

لست ادري اذا كنت تذكرين بيتاً من الشعر من نظم سانت بيف كنا قد قرأته سوريا وما زال عالماً بذاكرتي حتى الساعة واني لارى ان هذا السبب ينفض عن نفسه بنفسه وطالما بحث في قلبي الهدوء والسكينة سبياً في بعض ايامي القديمة الماضية وهاك هو البيت :

« وما اجل ان يولد المرء ويميش ويموت فى نفس المنزل ! »

اني لاقم الان وحدي في هذا البيت الذي ولدت فيه والذي ارجو ان ان توافيني المنيه فيه ... انه ليس بالمثلج المبهج في كل الايام ولكنه ملائم على اية حال اذ انه حافل بالذكريات المحطية لي

ان ولدي هنري يزاول مهنة الحمامة الان وهو يأتي لزيارتي مرتين كل عام اما جان فقيم في الطرف الثاني من فرنسا مع زوجها وانا هو الذي يزورها اذا ما حل الحريف ولذلك ترينني وحيداً ... وحيداً في هذا المكان بيد اني محاط باشياء محبوبة متي تتحدث اليّ بلا انقطاع عن قومي الحقيقيين : عن الاموات والاحياء الذين ضرب الدهر بيني وبينهم

اني لا اميل الان الى المطامعة كثيراً نظراً لتقدمي في السن ولكنني افكر بلا انقطاع أو بمرارة اخرى احم بلا انقطاع بيد ان احلامي الحاضرة مغارة لاحلامي الماضية انك انتخططين ان تستعيدى الى ذمك تلك الاوهام القريبة وتلك التصورات التي كانت اذهانتنا تتبهدا ونحن في العشرين واثاق السعادة التي كانت تخيلها تشرق علينا ! لم يتحقق شئ من احلامنا الطويلة العريضة بل ان ما وقع كان يناقضها تماماً فاذا هو اقل فتنة واقل خيالاً ولكنه كاف لاولئك الذين يعرفون كيف يتقبون بشجاعة وجد ظههم من الحياة

اتعرفين لماذا يغلب علينا نحن النساء ان نككون شقيقات ؟ .. ذلك اننا تعلمنا في شبابتنا ان نؤمن بما باءة اكثر مما يجب 100 انهم لا يربون في نفوسنا فكرة النضال والجهاد والعذاب فاذا ما جابتنا الصدمة الاولى لمحتطت قلوبنا ونظن تقرب بايان اعنى اقبال سيل من الحادثات السعيدة بيد ان ما يقع في هذه الحياة - مهما بلغ - لا يعدوان يكون سعادة جزئية مبتورة وهكذا نجش باليساء ... لقد بدأت ان ادرك ما هي السعادة .. السعادة الحقيقية التي تنشأ في احلامنا انها ليست في نعمة كبرى تبسط على المرء لان النعمة الكبرى هي في ذلك الانتظار ... الذي لا ينتهي ... انتظار وقوع سلسلة من المرات من المجال ان تتحقق ، ان السعادة هي الانتظار السعيد انها اقنى الامل والرجاء فهي اذن وهم لا نهائي واني وان كنت طاعة في السن الا انني ما زلت حتى الساعة ابتدع لنفسى اوهاما في كل يوم في الواقع بيد ان الهدف الذي ارمي اليه قد تغير فليست شهواني اليوم مثلها في الماضى ... فلقد اخبرتك اني امضى اجمال ساعاتي في الاحلام والا فما عساني افعل

ولدي وسيلتان لا فعل ذلك سأفضي اليك بخبرها فلعلك واحدة فيها ما يجدي عليك ..

مخلوطة

مرسوم بأكل النباتات

روى مراسل إحدى الصحف الفرنسية في يوم باي أن إحدى ممرجات الهند قد اعتزم أخيراً أن لا يأكل اللحم وأن يتبع في طعامه النظام النباتي ولكنه أبى إلا أن يشرك رعيته في اتباع هذا النظام فأصدر مرسوماً بخلق مجال التصايف في جميع أنحاء مملكته وبأن لا تذوق رعاياه غير النبات مدة خمسة عشر يوماً، والناس على دين ماوكهم ولو مكرهون

مدرسة العرائش

لما تزوجت مس أودري وير الأمريكية من مستر وولف الاستاذ بجامعة اوهايو كانت أولى العرائش التي تزوجت وفي يدها شهادة رسمية للزواج

أن أمريكا بلد العجائب والوسائل المدهشة فهي أول بلد في العالم أنشئت فيها مدرسة راقية لأخراج آسأت يصلعن للزواج ويهين أنفسهن للحياة الزوجية الحديثة وذلك لكثرة حوادث الطلاق في هذه الأيام الأخيرة

وكان صاحب الفكرة في انشاء هذه الكلية الاستاذ لورانس رافيز واختار لذلك القرض المسز أيزابيث مكديوتاد وهي خيرة بواضيع السيدات . فانتقت أكثر المواضيع الهامة التي ترى ضرورتها . منها كيفية اجتذاب الرجل والسعي معه والنجاح في الزواج والخ . ولعل هذه الفكرة تكون قاضية على بدعة الطلاق التي كان مقدار حوادثها عام ١٩٢٣ - ١٦٥٠٠ وقد تضاعف هذا العدد عام ١٩٢٤ بل لعلها تنتقل إلى لبنان فتعلم الانسات واجبات الزوجة

اختراع حديث لمنع خطر السيارات

شهد عدد عظيم من الضفيين في فينا أخيراً تجربة الآلة التي اخترعها المسيو جاكوب سنجر لوقاية المارة من خطر السيارات اما هذه الآلة فهي شبه شبكة ذات اطراف من الكاوتشوك وتوضع في السيارات حتى اذا صدمت السيارة فجاء سقط في هذه الشبكة دون أن يصاب بسوء . وقد أبى رجال الشرطة في عاصمة النمسا أن تجرّب تجربة هذا الاختراع في احد الافراد فجرّب في بادى الامر في تأثيل من الخشب ولكن حدث بالرغم من أوامر البوليس أن تقطع احد العمال لاطصار فائده هذا الاختراع فاسفرت التجربة عن نجاح عظيم . . . فما اوجعنا نحن الى هذه الآلة فان السواقين لا يقيمون وزر لارواح الناس . .

جلالة جورج الخامس يخضع الصناعة الأجنبية

زار جلالة جورج الخامس ملك انكلترا سوق المعروضات الصناعية التي اقيمت أخيراً في وايت سيتي . وبينما كان جلالاته يزور القسم الخاص بالالات يرافقه وزير التجارة اذ تقدم اليه مندوب مصنع امريكي للالة الكاتبة ولت نظره الى ان هذه الآلة من اجود الالات وانها تستعمل في أكثر الوزارات الانكليزية ولكن جلالاته دهش لماع ذلك وقال : « ان هذه فضيحة وسأنظر بهذه المسألة بنفسى »

واصولهم . . . ولكني اجد بدل هذا تلك الاشياء الصغيرة ذات المعنى التي ظلت ملققة اربعين سنة الى جانبنا دون ان نلتقي بانها واليها والتي اذ زها الآن بقعة كتسبب خطورة ودلالة آثار الماضي وانها لتولد في ذهني تأثيراً مماثلاً لتأثير اولئك القوم الذين تعرفهم وقتاً طويلاً دون ان نفهمهم على حقيقتهم والذين تربتهم بقعة في مسا . وقبدا انطلقوا يحدونك عن انفسهم ويكشفون لك دخال قلوبهم الخفية التي لم نكدر نحس لها وجوداً . . .

وأروع انتقل بصري بين هذه الاشياء . وكلما جذب احدها لتناقى احسنت هزة في اعماق صدري وكنت اقول أحياناً : « هاك نظري ! لقد حطمت هذا الشيء في الليلة التي رحل فيها بول الى ليون . . ! » او اقول حيناً آخر : « آه . . ! هذا مصباح امي الصغير الذي اعتادت ان تحمله حين تذهب لتصلي صلاة المساء في يالي الشئنا الباردة المظلمة ! » بل انه يوجد في هذه الرفقة اشياء لا ادري لها قصة قد خلفها جديدي فهي بذلك اشياء يجهل حكايتها جهلاً تاماً الموجودون اليوم على قيد الحياة كما يجهلون اصحابها فليس هناك من رأى الايدي التي اعتادت ان تمسكها ولا اليون التي الفت ان تنظر اليها . . تلك هي الاشياء التي تثير في نفسي احلاماً طويلة كثيرة فهي تمثل لذهني اولئك القوم للمترلين الذين مات صديقتهم الوحيد . . قد يتعذر عليك يا كويلت ان تتهمي كل هذا وتبسمين ازاء بساطتي . . وطفولتي . . وتزواني الخيالية . . انك بارسية والباريسيات لا يهنمن هذه الحياة الداخلية . . هذا الصدى الابدلي للقلب . . انك تعيشين في العالم الخارجي وكل افكارك تحوم هناك اماناً يعيش وحيداً مثلي فيستطيع ان يتكلم عن نفسه . . واذا اجتبي على خطائي هذا غفيتني قليلاً عن نفسك حتى أستطيع ان اضم نفسي مكانك كما انك تستعصم نفسك مكاني هذا

ولكنك لن تهمني فهاً تماماً بيت مسيو سانت بييف :

« ما اجل ان يولد المرء ويعيش ويموت في نفس المنزل »

آلاف من القبلات يا صديقتي القديمة الاضياء : أدليد

حسان وابنته

أرق حسان بن ثابت ذات ليلة فخطر له الشعر فقال .

ماتريك اذنب الامور اذا اعتدت اخذنا الفروع واجتمعتنا اصولها ثم الحنم . . . قتالت له ابنته وكانت شاعرة :

— كذلك احدث . قال نعم . قالت . افأجيز عنك قال : او عندك ذلك ؟ قالت نعم . قال فولي . قتالت :

مقاويل بالمعروف خرس عن الحنا كرام يعاطون العشرة سولها فاحتمس الشيخ وفتح عليه فقال :

وقافية مثل السنان رزنتها تراولت من جو الدنيا تزولها

قتالت :

يراه الذي لا ينطق الشعر عنده ويعجز عن امثالها ان يقولها قال : لاقلت شعراً وانت حية . قالت : او ذلك منك الى هذا . قال نعم . فقالت : وانا قلت شعراً وانت حي .

الاحرار المصورة

اسبرغية، اربنية، القنادية، قطانية، روائية

صاحبها ومديرها : جبران تويني

المخاطبة بكل شؤونها معه

الاشترائك في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرض سوري

وفي الخارج جنيه مصري

اجمل الازياء

ارخص الاقمشة

واحسن الاسعار

تجدها في محلات :

نعوم ابي راشد

واولاده

بيروت : سوق الطويلة

دمشق : سوق الحميدية

يافا : سوق عوض



- ما هذا الازدحام ومن اين يخرج هذا الجمهر ؟

- من محلات لطف الله ملكي واولاده بسوق الطويلة ببيروت

مستوصف

الامراض الزهرية والجلدية والمسالك البولية

الدكتور

يوسف بوجي

اختصاصي متخرج من جامعي باريس وبرلين

العيادة بباب ادريس • عند مدخل سوق الجليل

واعيد الزيارة من ٧ نصف الى ١٢ ونصف ومن ٢ الى ٧

يدالج بدون ألم وعلى أحدث الطرق العملية كل امراض مسالك

البول والعايات الجلدية وامراض نبات الشعر وسواها

العنبول

كهرباء تسري في الجسم فتجدد النشاط والقوة مركب حصوي

من العنب والمساك والورد والمنستر لذيد الطعم ، ذكي الرائحة

﴿ الدهان المغربي العجيب ﴾

مفعوله مددش في تقوية الاعضاء

العنبول والدهان المغربي العجيب من مستحضرات معامل

سالم خليفة الشهيرة باقطر المصري

تطلب من اجز اخانة سالم

باب ادريس * بيروت

وتباع فيها ايضا كل المستحضرات الطبية وتركب الادوية

بجسب سائر الفارماكوبيات بكل عناية

التجار يحملون بضائعهم لرهنها في البنك السوري



توفيق - يا لله يا يوسف . حط البضاعة بالبرميل تأشوف شو راح يتزل لنا البنك من الحنفية ؟ ...
يوسف - يا مسكين ، مش راح يتزل شي يروي ابسط بضاعة بتاخذ ورق ، بكروه بتعني بضاعتك بين هبوط الورقة ، وفايط الرهن .
والعرض بنحضة البنك

جرة موسى ...

في الدستور . بل كانوا يتناقشون في بيع منزل بلته الحكومة اللبنانية
في « بنجون » قرب طرابلس ، وعدلت عن استعماله فاضل ميراثاً
للحكومة اللبنانية ...

ومع ذلك جلست اُسمع مناقشات الزواب في مسألة « بنجون » لملي
استدل منها على مقدرتهم في تمحيص الدستور . فازداد ظني خيبة .
لان الزواب كانوا يقولون لا للدلاء برأي ناضح مدروس ، بل ليخطبوا
وينتقدوا ليقال انهم يتكلمون ، فهم يجلسون ويقرن ويوافقون .
يا نوابنا الكرام ! اذا كان طرز مناقشاتكم في الدستور كاهو
في مناقشاتكم في منزل « بنجون » فانكم والله « ستبنجون » ... حلاق

قادي حسن الخط - او غير حسن الخط - الى حضور جلسة من
جلسات المجلس النيابي ، في مطلع دورته التي سيقف فيها دستور البلاد
فرايت الجلسة « حامية » والنواب منهمكين في مناقشة عنيفة . فقلت
باسم الله ما شاء الله ... بارك الله في هم هؤلاء الزواب !!! انهم
« سيخطبون » لنا دستوراً ملوكياً ... ولو كان جمهورياً ...
وجلست اُسمع المناقشة ، وقد كادت كل اعصابي تتحول الى
آذان . فغاب ظني في الموضوع لان الزواب لم يكونوا يتناقشون